

شهر رمضان المعظم نادوا في دعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرُغَبُ فِي الْجَزَاءِ * وَيَا مَنْ لَا يَنْدُمُ عَلَى الْعَطَاءِ * وَيَا مَنْ لَا يُكَافِي
 عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ * مِثْلَكَ ابْتِدَاءً وَعَفْوُكَ تَفْضُلٌ * وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ *
 وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ * إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمَيِّ * وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ
 يَكُنْ مَنُوعَكَ تَعَدِيًّا * تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ * وَتُكَافِي
 مَنْ حَمَدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ * تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْشِدْتَ فَضَحْتَهُ *
 وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْشِدْتَ مَنَعْتَهُ * وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ *
 غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أفعالَكَ عَلَى التَّفْضِيلِ * وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ * وَتَلَقَّيْتَ
 مِنْ عَصَاكَ بِالْحَلِيمِ * وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظَّالِمِ * تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ
 إِلَى الْإِنَابَةِ ، وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ ، لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلَا يَشْقَى
 بِنِعْمَتِكَ شَقِيهُهُمْ إِلَّا عَن طَوْلِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ ، وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ ، كَرَمًا
 مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمٌ * وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمٌ * أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ
 بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا
 يَضِلُّوْا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ : تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا * عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ

(١) بِنِعْمَتِكَ (٢) فَضْلِكَ

يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ * يَوْمَ لَا يُخْزِي
اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
آتِنمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * فَمَا عُدْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ
ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ * وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتِ فِي السَّوْمِ
عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رَبِّحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوَازَهُمْ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ *
وَالزِّيَادَةَ مِنْكَ * فَقُلْتِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتِ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ * وَقُلْتِ: مِثْلُ الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ
مِائَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ * وَقُلْتِ: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا يُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً * وَمَا أَنْزَلْتِ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ
مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرغِيبِكَ
الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ *
وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ * فَقُلْتِ: أَذْكَرُونِي أَذْكَرُكُمْ وَأَشْكُرُونِي وَلَا تَكْفُرُونِ *
وَقُلْتِ لَيْتَ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ وَلَيْتَ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ * وَقُلْتِ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ *

فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرَكَهُ اسْتِكْبَارًا * وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ
 جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ * فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ * وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ * وَدَعَاكَ بِأَمْرِكَ *
 وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلِبًا لِمَزِيدِكَ * وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ * وَفَوْزُهُمْ
 بِرِضَاكَ * وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ
 عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَحْمُودًا * فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ
 لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ * يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ
 وَالْفَضْلِ وَغَمَّرَهُمْ بِالْمِنَّ وَالطُّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنْتَكَ
 وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِيَدَيْكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَمَلَيْتَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلَكَ
 الَّذِي سَهَلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالرُّصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ * اللَّهُمَّ وَأَنْتَ
 جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوُضَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ
 الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ * وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَاللَّهُوْرِ *
 وَأَثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ * وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنْ
 الْإِيمَانِ * وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ * وَرَغَبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ * وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ
 الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * ثُمَّ أَثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَأَصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ
 أَهْلِ الْمَلِكِ * فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ * وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ * مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ
 وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَسَبَّبْتَنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْمَلِيءُ

بِمَارْغَبٍ فِيهِ إِلَيْكَ * الْجَوَادُ بِمَا سُئِلَتْ مِنْ فَضْلِكَ * الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ
قُرْبَكَ * وَقَدْ أَقَامَ فِيْنَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ * وَصَحْبَنَا صُحْبَةً مَبْرُورٍ *
وَأَرْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ * ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ * وَانْقِطَاعِ
مُدَّتِهِ * وَوَفَاءِ عَدْدِهِ * فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وَدَاعٍ مِنْ عَزِّ فِرَاقِهِ عَلَيْنَا وَغَمِّهَا
وَأَوْحَشْنَا انْصِرَافَهُ عَنَّا وَلِزَمْنَا لَهُ الدِّمَامُ الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَالْحَقُّ
الْمَقْضِيُّ * فَنَحْنُ قَائِلُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ * وَيَا عِيدَ أَوْلِيَاءِهِ الْأَزْهَرَ *
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ * وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ *
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قُرْبَتْ فِيهِ الْأَمَالُ * وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ * السَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا * وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا * وَمَرْجُوًّا
فِرَاقُهُ * السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلْيَفِ النَّاسِ مُقْبِلًا فَسَرَّ * وَأَوْحَشَ مُنْقَضِيًا
فَمَضَّ * السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ * وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ *
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ * وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الْإِحْسَانِ *
السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عِتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ * وَمَا أَسْعَدَ مِنْ رَعَى حُرْمَتِكَ بِكَ *
السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْمَاكَ لِلذُّنُوبِ * وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ * السَّلَامُ
عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ * وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ *

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْآيَّامُ * السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ
 كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ * السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِهِ الْمُصَاحِبَةِ ، وَلَا ذَمِيمِ الْمُلَابَسَةِ *
 السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدَتْ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ * وَغَسَلَتْ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ *
 السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودِعٍ بَرَمًا ، وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا * السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ
 مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ ، وَحَظْرُونَ عَلَيْهِ قَبْلَ فُوتِهِ * السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَنْ مِنْ سُوءٍ
 صُرِفَ بِكَ عَنَّا * وَكَمَنْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا * السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ
 الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ *
 وَأَشَدَّ شَوْقَنَا عَدَا إِلَيْكَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ ، وَعَلَى
 مَا جِئْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلْبِنَاهُ * اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ
 وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ * حِينَ جِهَلِ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ ، وَحَرَمُوا الشَّقَاءِ بِمُ فَضْلَهُ *
 وَأَنْتَ وَليُّ مَا أَثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ * وَقَدْ تَوَلَّيْنَا^(١)
 بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ * وَأَدِينًا مِنْ حَقِّكَ فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ * اللَّهُمَّ
 فَلَكَ الْحَمْدُ أَقْرَبًا بِالْإِسَاءَةِ * وَأَعْتَرَأْنَا بِالْإِضَاعَةِ * وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ
 النَّيْمِ * وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْإِعْتِذَارِ * فَأَجْرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ
 أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفُضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ * وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ

(١) أَيْدَتْنَا (٢) سُنَّتِهِ

عَلَيْهِ * وَأَوْجِبْ لَنَا عُدْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ * وَأَبْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ
 أَيِّدَيْنَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ * فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ فَاعْتَنَا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 مِنَ الْعِبَادَةِ * وَادِّئْنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ * وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ
 الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شَهْرِ الدَّهْرِ * اللَّهُمَّ وَمَا أَلْمَنَّا
 بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ أَثْمٍ * أَوْ وَقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَكَتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ
 خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مَثًّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوْ أَنْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ
 غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ * وَلَا تَنْصِبْنَا
 فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ * وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ * وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا
 يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي
 لَا يَنْقُصُ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا * وَبَارِكْ لَنَا فِي
 يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا * وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلِبَهُ لِعَفْوِ وَأَمْحَاهُ لِذَنْبِ *
 وَاعْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ * اللَّهُمَّ وَاسْلَخْنَا بِأَنْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ
 مِنْ خَطَايَانَا * وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا * وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ
 بِهِ وَاجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حِطًّا مِنْهُ * اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى حَقَّ هَذَا الشَّهْرِ
 حَقَّ رِعَايَتِهِ * وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا * وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا *

(١) وَأَجْزَلُ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي سَائِرِ شُهُورِ الدَّهْرِ .

وَاتَّقِ ذُنُوبَهُ حَتَّى تُقَاتِمَهَا * أَوْ تَقْرَبِ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أُوجِبَتْ لِرِضَاكَ لَهُ وَعَظَمْتَ
 رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ * فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَأَعْطِنَا أضعافَهُ مِنْ فَضْلِكَ * فَإِنَّ
 فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ * وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَغِيضُ * وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ
 لَا تَفْنَى * وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمَهْنَاءِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْتَبْنَا لَنَا مِثْلَ
 أَجْرِ مَنْ صَامَهُ وَتَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ
 فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا * وَلَا هَلْ مَلَئِكَ بِمَجْمَعًا وَحْتَشَدًا *
 مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سَوْءٍ أَسْلَفْنَاهُ * أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ * تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْطُرِي
 عَلَى رُجُوعِ إِلَى ذَنْبٍ * وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ * تَوْبَةً نَصْرُوحًا خَلَصَتْ مِنْ
 الشَّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ بِهَا عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا * اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ
 عِقَابِ الرَّعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمُوعُودِ * حَتَّى يَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأَبَةَ
 مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ * وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أُوجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتُكَ
 وَقِيلَتْ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةٌ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ * اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا أَبَائِنَا
 وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلَ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ * وَصَلِّ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ * وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * صَلَوةً تَبْلُغُنَا بِرَكَّتِهَا
 وَيِنَالِنَا نَفْعَهَا وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَالْكَفَى مَنْ تَوَكَّلَ
 عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١) *



(١) وَيَكُلُّ شَيْءٍ خَيْرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .